

¹كَيْفَ عَطَى السَّيِّدُ بَعْضِيهِ ابْنَةَ صِهْيَوْنَ بِالظَّلَامِ. أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخَرَّ إِسْرَائِيلُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوْطِئَ قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ عَصِيهِ.² ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يُشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. تَقَصَّ بِسَخَطِهِ خُصُونَ بَنَاتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. تَجَسَّسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤُسَاءَهَا.³ عَصَبَ بِخُمُو عَصِيهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاسْتَعَلَّ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ تَارِ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَئِهَا.⁴ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. تَصَبَّ يَمِينُهُ كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُسْتَهْتَبَاتِ الْعَيْنِ فِي خَبَاءٍ بَيْنَ صِهْيَوْنَ. سَكَتَ كَثِيرٌ عَيْطُهُ.⁵ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ خُصُوتَهُ، وَكَثُرَ فِي بَنَاتِ يَهُودَا النَّوْحُ وَالْحَزَنُ.⁶ وَتَرَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلُتُهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعُهُ. انْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيَوْنَ الْمُؤَسِمَ وَالسَّنْبِتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطِ عَصِيهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.⁷ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمُؤَسِمِ.⁸ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بَيْتِ صِهْيَوْنَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَزِدْ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمُنْرَسَةَ وَالسُّورَ يَبُوحَانِ. قَدْ خَرْنَا مَعًا.⁹ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَخَطَّمَهُ عَوَارِضُهَا. مَلِكُهَا وَرُؤُسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَائُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.¹⁰ شُيُوعُ بَيْنَ صِهْيَوْنَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِتِينَ. يَرْقَعُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَطِفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَخْنِي عَذَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.¹¹ كَلَّتْ مِنَ الدُّمُوعِ عَيْنَايَ. عَلَتْ أَحْسَانِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَخَقِ بَيْتِ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاخَاتِ الْقَرْيَةِ.¹² يَقُولُونَ لَأَمَّهَانِهِمْ، أَيْنَ الْجِنَطَةُ وَالْخَمْرُ. إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاخَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَبُ بَفْسُهُمْ فِي أَحْصَانِ أَمَّهَانِهِمْ.¹³ يَمَادَا أَنْذَرُكَ، يَمَادَا أَجْدَرُكَ. يَمَادَا اسْتَبْهَكَ يَا ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ. يَمَادَا أَقَابِسُكَ فَأَعَزَّبَكَ أَيْتُهَا الْعَذْرَاءُ بَيْنَ صِهْيَوْنَ. لَأَنَّ سَخَقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ.¹⁴ أَنْبِيَائُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَتَاطَلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِيْمَكَ لِيَزِدُّوا سَبِيحَكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَخِيًا كَاذِبًا وَطَوَائِحَ.¹⁵ يَصْقُقُ عَلَيْكَ بِالْأَيَادِي كُلُّ غَابِرِي الطَّرِيقِ. يَضْفِرُونَ وَيُبْعِضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بَيْتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ، أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَا لَ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁶ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَضْفِرُونَ وَيُخْرِقُونَ الْأَسْتَانَ. يَقُولُونَ، قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ. قَدْ رَأَيْنَاهُ.¹⁷ فَعَلَ الرَّبُّ

¹كَيْفَ عَطَى السَّيِّدُ بَعْضِيهِ ابْنَةَ صِهْيَوْنَ بِالظَّلَامِ. أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخَرَّ إِسْرَائِيلُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوْطِئَ قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ عَصِيهِ.² ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يُشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. تَقَصَّ بِسَخَطِهِ خُصُونَ بَنَاتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. تَجَسَّسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤُسَاءَهَا.³ عَصَبَ بِخُمُو عَصِيهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاسْتَعَلَّ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ تَارِ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَئِهَا.⁴ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. تَصَبَّ يَمِينُهُ كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُسْتَهْتَبَاتِ الْعَيْنِ فِي خَبَاءٍ بَيْنَ صِهْيَوْنَ. سَكَتَ كَثِيرٌ عَيْطُهُ.⁵ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ خُصُوتَهُ، وَكَثُرَ فِي بَنَاتِ يَهُودَا النَّوْحُ وَالْحَزَنُ.⁶ وَتَرَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلُتُهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعُهُ. انْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيَوْنَ الْمُؤَسِمَ وَالسَّنْبِتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطِ عَصِيهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.⁷ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمُؤَسِمِ.⁸ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بَيْتِ صِهْيَوْنَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَزِدْ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمُنْرَسَةَ وَالسُّورَ يَبُوحَانِ. قَدْ خَرْنَا مَعًا.⁹ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَخَطَّمَهُ عَوَارِضُهَا. مَلِكُهَا وَرُؤُسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَائُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.¹⁰ شُيُوعُ بَيْنَ صِهْيَوْنَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِتِينَ. يَرْقَعُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَطِفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَخْنِي عَذَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.¹¹ كَلَّتْ مِنَ الدُّمُوعِ عَيْنَايَ. عَلَتْ أَحْسَانِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَخَقِ بَيْتِ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاخَاتِ الْقَرْيَةِ.¹² يَقُولُونَ لَأَمَّهَانِهِمْ، أَيْنَ الْجِنَطَةُ وَالْخَمْرُ. إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاخَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَبُ بَفْسُهُمْ فِي أَحْصَانِ أَمَّهَانِهِمْ.¹³ يَمَادَا أَنْذَرُكَ، يَمَادَا أَجْدَرُكَ. يَمَادَا اسْتَبْهَكَ يَا ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ. يَمَادَا أَقَابِسُكَ فَأَعَزَّبَكَ أَيْتُهَا الْعَذْرَاءُ بَيْنَ صِهْيَوْنَ. لَأَنَّ سَخَقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ.¹⁴ أَنْبِيَائُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَتَاطَلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِيْمَكَ لِيَزِدُّوا سَبِيحَكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَخِيًا كَاذِبًا وَطَوَائِحَ.¹⁵ يَصْقُقُ عَلَيْكَ بِالْأَيَادِي كُلُّ غَابِرِي الطَّرِيقِ. يَضْفِرُونَ وَيُبْعِضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بَيْتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ، أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَا لَ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁶ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَضْفِرُونَ وَيُخْرِقُونَ الْأَسْتَانَ. يَقُولُونَ، قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ. قَدْ رَأَيْنَاهُ.¹⁷ فَعَلَ الرَّبُّ

مَا قَصَدَ. تَمَمَ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يُشْفِقْ وَأَسْمَتَ بِكَ الْعَدُوَّ. تَصَبَّ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.¹⁸ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُبُّورَ يَنْتَ صِهْيَوْنَ اسْكُبِي الدَّمَعَ كَنَهْرٍ تَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي دَاتِكَ رَاحَةً. لَا تَكْفُ حَذَقُهُ عَيْنُكَ.¹⁹ قَوْمِي اهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزَعِ. اسْكُبِي كَيْمِيَاهُ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. اِرْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَعْشِيَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.²⁰ أَنْظُرْ يَا رَبِّ وَتَطْلُعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا. أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ تَمَرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَصَاةِ. أُبْقِلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالنَّبِيَّ.²¹ اضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَّانِ وَالشَّيُوخَ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمٍ عَصِيكَ. دَبَحْتَ وَلَمْ تُشْفِقْ.²² قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِيَّ، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمٍ غَضَبِ الرَّبِّ تَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَصَّنْتُهُمْ وَرَبَّنْتُهُمْ أَفْنَاهُمْ عَذْوَى.

مَا قَصَدَ. تَمَمَ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يُشْفِقْ وَأَسْمَتَ بِكَ الْعَدُوَّ. تَصَبَّ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.¹⁸ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُبُّورَ يَنْتَ صِهْيَوْنَ اسْكُبِي الدَّمَعَ كَنَهْرٍ تَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي دَاتِكَ رَاحَةً. لَا تَكْفُ حَذَقُهُ عَيْنُكَ.¹⁹ قَوْمِي اهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزَعِ. اسْكُبِي كَيْمِيَاهُ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. اِرْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَعْشِيَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.²⁰ أَنْظُرْ يَا رَبِّ وَتَطْلُعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا. أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ تَمَرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَصَاةِ. أُبْقِلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالنَّبِيَّ.²¹ اضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَّانِ وَالشَّيُوخَ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمٍ عَصِيكَ. دَبَحْتَ وَلَمْ تُشْفِقْ.²² قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِيَّ، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمٍ غَضَبِ الرَّبِّ تَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَصَّنْتُهُمْ وَرَبَّنْتُهُمْ أَفْنَاهُمْ عَذْوَى.